



امياه المعدنية الطبيعية ومياه المنبع



تعريف المياه المعدنية الطبيعية ومياه المنبع :

يقصد في مفهوم المرسوم التنفيذي 04-196 المؤرخ في 27 جمادي الأولى عام 1425 الموافق 15 يوليو سنة 2014 ، المتعلق باستغلال المياه المعدنية الطبيعية ومياه المنبع وحمايتها بما يأتي :

1- الماء المعدني الطبيعي : هو ماء سليم ميكروبيولوجيا يصدر من طبقة ماء جوفية تستغل من مخرج أو عدّة مخارج طبيعية أو محفورة بالقرب من وحدات توضيبها.

يتميّز هذا الماء بوضوح عن المياه الأخرى الموجهة للاستهلاك البشري بطبيعته ، من حيث نقاوته الأصلية واحتوائه الخاص على الأملاح المعدنية أو المواد الضرورية أو مكونات أخرى.

هذه الخصائص مفيدة في الجوانب الآتية :

- الجيولوجيا والهيدروجيولوجيا ،
- الفيزيائية والكيميائية والفيزيائية- الكيميائية ،
- الميكروبيولوجية ،
- الصيدلانية .

يمكن أن تتميّز هذه المياه المعدنية الطبيعية بخصائص علاجية نافعة لصحة الإنسان.

2- ماء المنبع : هو ماء ذو مصدر جوفي وصالح للاستهلاك البشري وسليم ميكروبيولوجيا ومحمي من أخطار التلوّث.

تصنيف المياه المعدنية الطبيعية ومياه المنبع :

تصنّف المياه المعدنية الطبيعية ومياه المنابع كما يأتي :

1. الماء المعدني الطبيعي غير الغازي : هو ماء معدني طبيعي لا يحتوي ، في حالته الطبيعية وبعد معالجة محتملة مرخص بها طبقا لأحكام المادة 4 من المرسوم 04-195 المذكور أعلاه وتوضيبيه ، على غاز الكربون الحرّ بمقادير تفوق الكمية الضرورية لإبقاء الأملاح الهيدروجينو-كربونات الموجودة في الماء ذائبة.

2. الماء المعدني الطبيعي الغازي طبيعيا : هو ماء معدني طبيعي يحتوي ، بعد معالجة محتملة مرخص بها طبقا لأحكام المادة 4 من المرسوم 04-195 المذكور أعلاه وتوضيبيه ، على كمية الغاز نفسها التي يحتويها عندما ينبع ، وفي حدود التفاوتات التقنية المسموح بها عادة.

3. **الماء المعدني الطبيعي المنزوع الغاز** : هو ماء معدني طبيعي لا يكون مقدار غاز الكربون فيه ، بعد معالجة محتملة مرخص بها طبقا لأحكام المادة 4 من المرسوم 04-195 المذكور أعلاه وتوضيبيه ، نفسه عند نبوعه.

4. **الماء المعدني الطبيعي المقوى بغاز كربون المنبع** : هو ماء معدني طبيعي لا يكون مقدار غاز الكربون فيه ، بعد معالجة محتملة مرخص بها طبقا لأحكام المادة 4 من المرسوم 04-195 المذكور أعلاه وتوضيبيه ، نفسه عند نبوعه بل يضاف إليه غاز الكربون الصادر من المنبع.

5. **الماء المعدني الطبيعي الغازي** : هو ماء معدني طبيعي أصبح غازيا ، بعد معالجة محتملة مرخص بها طبقا لأحكام المادة 4 من المرسوم 04-195 المذكور أعلاه وتوضيبيه ، بعد إضافة غاز الكربون له من مصدر آخر.

6. **ماء المنبع** : هو ماء مأخوذ من مكان نبوعه ، كما يخرج من باطن الأرض ، مع مراعاة المعالجة المحتملة المرخص بها طبقا لأحكام المادة 4 من المرسوم 04-195 المذكور أعلاه وتوضيبيه ، عبئ في أوعية لتقديمها للمستهلك أو في قنوات توصله مباشرة إلى هذه الأوعية.

7. **ماء المنبع الغازي** : هو ماء منبع أصبح غازيا ، بعد معالجة محتملة مرخص بها طبقا لأحكام المادة 4 من المرسوم 04-195 المذكور أعلاه ، بعد أن أضيف إليه غاز الكربون.

معالجة المياه المعدنية الطبيعية ومياه المنبع:

لا يمكن أن يكون الماء المعدني الطبيعي أو ماء المنبع موضوع معالجة أو إضافة مواد ما عدا :

- فصل العناصر غير المستقرة وترسيب المواد العالقة عن طريق الترسيب أو الترشيح ،
- إضافة غاز الكربون أو نزعها.

تتمّ المعالجة أو الإضافة بواسطة طرق مادية ، وهذا بتحريك المواد الساكنة ، تسبقها عند الاقتضاء ، عملية التهوية.

يجب ألا يكون الهدف أو الغاية منها تغيير الخصائص الميكروبيولوجية للمياه الطبيعية المعدنية ومياه المنبع.

تحدّد شروط المعالجة أو الإضافة عن طريق قرار مشترك بين الوزراء المكلفين بالموارد المائية والصّحة والتّجارة والتّقييس.

نقاط أساسية :

- يجب أن تكون نسبة العناصر المكوّنة للماء المعدني الطبيعي وماء المنبع مطابقة للتنظيمات التقنية السارية المفعول وأن لا تتجاوز المقادير التي تحدد بقرار مشترك بين الوزراء المكلفين بالموارد المائية والصحة والتجارة والتقييس.
- يتمثل ترتيب المياه المعدنية الطبيعية ومياه المنبع في تحديد أصنافها طبقا للمادة 3 من المرسوم 195-04 المذكور أعلاه.

استخداماتها :

استخدم الناس المياه المعدنية منذ الأزمنة القديمة لعلاج أمراض مثل الروماتيزم والالتهابات الجلدية وعُسْر الهضم. وتراعى درجة حرارة الماء وموقعه وارتفاع مستواه والمناخ المحيط بالينابيع عند استخدامه في العلاج. كما أنشئت في بعض البلدان منتجعات ينابيع طبيعية حول الينابيع ومنها باث في جلوسترشاير في إنجلترا، وبادن - بادن في الغابة السوداء بألمانيا، وفيشي في فرنسا.

بعض المياه المعدنية الطبيعية المنتجة على المستوى الوطني :

